

شرح كتاب التوحيد لابن خزيمة (32 والأخير) الشيخ د. محمد

هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد هذا هو المجلس الثامن عشر والأخير ان شاء الله مجالس القراءة في كتاب التوحيد لامام الائمة ابي بكر محمد ابن اسحاق - [00:00:00](#)

ابن خزيمة رحمه الله قد وقفنا على باب ذكر اخبار رويت ايضا بحرمان الجنة على من ارتكب بعض المعاصي نعم بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - [00:00:15](#)

قال المصنف رحمه الله تعالى باب ذكر اخبار رؤيت ايضا في حرمان الجنة على من ارتكب بعض المعاصي. التي لا تزيل الايمان باسره وجهه الى معناها المعتزلة والخوارج ما زال - [00:00:40](#)

اسم المؤمن عن مرتكبيها ومرتكب بعضها انا ذاكها ببسارها وبين معانيها. ومؤلف بين معانيها ومعاني الاخبار التي قدمنا ذكرها التي احتج بها المبتدأ. عند من عنده كتاب الاخبار التي قدم ذكرها التي احتج بها المرجئة وتوهمت مرتكب هذه الذنوب وخطايا كامل الايمان لا نقص في ايمانهم ان وفق الله ذلك وشاء - [00:00:50](#)

قال رحمه الله تعالى حدثنا محمد ابن الشاري ومحمد ابن ابانا قال حدثنا محمد قال حدثنا شعبة عن منصور عن سالم ابن ابي الجعد عن نبي عن جبان عن عبد الله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:13](#)

وقال لا يدخل الجنة من ان ولا عاق ولا مدمن خمر. قال حدثنا عمرو بن علي. يعني هذه الاحاديث بازاء تلك الاحاديث تلك حديث من قال لا اله الا الله دخل الجنة احتج بها من - [00:01:23](#)

مرجية لا يدخل الجنة يتمنى نحتج بها من لماذا ظلوا؟ لان اولئك وهؤلاء لم ينتبهوا ان حديث الوعد والوعيد لابد لها من شروط وانتفاء موانع نعم قال حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا سفيان عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة قاطع خرجت طرق هذين الخبرين في كتاب البر - [00:01:35](#)

الصلة وبعض طرق خبر عبد الله ابن عمرو في كتاب الاشربة قال حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا اسماعيل ابن ابي اويس قال حدثنا اخي عن سليمان ابن بلال عن عبد الله - [00:02:01](#)

ابن يسار الاعرج انه سمع سالم بن عبد الله يحدث عن ابيه عن عمر انه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يدخلون الجنة العاق لوالديه والديوث ورجلة النساء - [00:02:11](#)

ورجلة النساء ورجلة النساء. المسترجلة نعم قال حدثنا محمد ابن يحيى في مسند ابن عمر بهذا الاسناد باسقاط عمر وقال انه سمع سالما يحدث عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة عاق والديهم - [00:02:21](#)

ابن خمر ومنان بما اعطى. قال حدثنا يونس ابن عبد الأعلى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني عمر ابن محمد عن عبد الله ابن ساري انه سمع سالم ابن عبد الله يقول قال عبد الله ابن عمر - [00:02:39](#)

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة العاق لوالديه ومدن الخمر والمنان بما اعطاه. قال حدثنا محمد قال حدثنا اي بن سليمان بن بلال قال حدثنا - [00:02:49](#)

ابو بكر بن ابي اويس عن سالم بن بلال سليمان سليمان عن سليمان بن بلال بهذا الاسناد الثاني سواء ثلاثة لا يدخلون الجنة

العقل ولده والديوث ورجلة النساء قال - [00:02:59](#)

محمد يحيى بهذا الاسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث ابن ابي اويس يريد ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة. قال حدثنا عن ابن جبار ابن علاء قال حدثنا سفيان قال حدثنا زهري وحدثنا يونس بن عبدالله - [00:03:09](#)

سعيد ابن عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن نزول بنت في حديث عمرو بن علي عن ابن عيينة قال وحدثنا يونس ابن عبد الله قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرنا محمد ابن جبير ابن - [00:03:19](#)

عن ابيه انه سمع نبيه صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قاطع قال يريد الرحم قال احدنا محمد المشاري قال احدنا عبد الاعلى قال حدثنا يونس عن الحكم ابن الاعرج عن الاشعث ابن ذرملة عن ابي - [00:03:29](#)

ذكرت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل نفسا معاهدة بغير حقها حرم الله عليه ان يشم ريحها. قال ابو بكر الحرف الصحيح ما قال رواية هذا الخبر ان يشم ريحها. قال ابو بكر - [00:03:39](#)

خرجت طرق هذا الخبر في كتاب الجهاد في التغليظ في قتل المعاهد قال حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا الثوري عن المنصور عن سالم ابن ابي جاد عن جابان عن عبد الله ابن عمرين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة ولا ولد زنية. قال ابو بكر ليس - [00:03:49](#)

هذا الخبر من شرطنا ولا خبر نبئت عن جابانا لان جابان مجهول وقد اسقط وقد اسقط عليا من هذا الاسناد نبينا نعم على كل اي نعم اه على كل حال - [00:04:04](#)

حديث هذا لا يصح قال رحمه الله تعالى وقد رواه شعبة عن رجل من ال سهل بن حنيف غير مسمى عن ابي عبيدة عن محمد ابن عمار ابن ياسر عن عمار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة ديوث ولا مدمن خمر - [00:04:17](#)

قال حدثناهم من دار قال حدثنا ابو داود وقال حدثنا عن شعبة وقال سمعت رجلا من ال سهل بن حنيف قال حزننا يوسف بن موسى قال حدثنا جرير عن منصور عن سالم يعني ابن ابي الجعد عن جابان عن عبد الله بن عمرو بن العاص - [00:04:35](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة مدمن خمر ولا منان ولا عاق لوالديه ولا ولد زنية. قال حدثنا ابو موسى قال حدثنا مؤمن قال حدثنا سفيان عن منصور عن سالم - [00:04:45](#)

عن جابان عن عبد الله ابن عمه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة عاق عاق ولا منان ولا مدمن خمر ولا ولد زنا ولا من اتى ذات محرم قال حدثنا ابو موسى قال - [00:04:55](#)

وحدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن منصور عن سالم عن نبيط عن جبان عن عبد الله ابن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه. وفي خبر داود ابن صالح فيه ان ولد الزنا لا يدخل - [00:05:05](#)

الجنة لا يصح نعم قال وفي خبر داود ابن صالح عن سالم عن ابيه في بعثه من رسول الى عبد الله ابن عمر الى المسألة عن اعظم الكبار. قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من احد يشربها فتقبل له صلاة اربعين - [00:05:15](#)

اين ليلة ولا يموت في مثانته شيء الا حرمت عليه بها الجنة. قال ابو بكر قد رأيتها بتمامها مع التغليظ في شرب الخمر في كتاب الاشارة. قال حدثنا محمد بن عمرو بن تمام قال ابن تمام قال حدثنا ابن ابي مريم - [00:05:33](#)

قال وحدثنا ابن ابي زكريا قال اخبرنا ابن ابي مريم قال حدثنا الدار وردي قال اخبرنا داود ابن الصالحين قال ابو بكر معنى هذا الخبر ان ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ما قد اعلمت اصحابي منذ دهن طويل انا معنى اخبار - [00:05:48](#)

ما هو على احد معنيين احدهما الا يدخل الجنة اي بعض الجنان اذا النبي صلى الله عليه وسلم قد اعلم ان انها جنان في الجنة واسم الجنة واقع على كل جنة منها - [00:05:58](#)

فمعنى هذه الاخبار التي ذكرنا من فعل كذا لم يأذن المعاصي حرم الله عليه الجنة. او لم يدخل الجنة معناها لا يدخل بعض الجنان التي هي اعلى واشرف وانبل واكثر - [00:06:08](#)

نعيمًا وسرورا وبهجة واوسعا لا انه اراد لا يدخل شيئا من تلك الجنان التي هي في الجنة. قال هذا هذا التفسير الذي اورده للمصنف

فيه نظر لماذا فيه نظر لان الاحاديث لا يدخل الجنة - 00:06:18

الالف واللام فيه محمولة على الاستغراق عند الجمهور فحينئذ المقصود لا يدخل الجنة يعني اي جنة واما من قال ان الالف واللام فيه للاستغراق كما هو شرح للمصنف فهذا وجه لكنه ضعيف - 00:06:35

هو وجه لكنه ايش اذا قال الاستقرار اذا لا يصح ان يقول المراد به بعض الجنان كيف يكون الاستغراق ثم يكون المراد به بعض الجنان نعم لو ما قال استغراقنا هنا قال اي بعض الجنان - 00:06:53

اذا ليس الاستغراق نعم قال وعبد الله بن عمرو قد بين خبره الذي روي عن النبي صلى الله عليه وسلم يدخل الجنة عاق ولا منان ولا مدمن خمر انه انما اراد حظيرة القدس من الجنة علامات اولت احد - 00:07:13

المعنيين قال حدثنا بهذا الخبر محمد بن طبعنا هذا احد الا وجه لم يذكر الوجه الاخر لانه يأتي في الصفحة اللي بعدها. نعم قال حدثنا بهذا الخبر محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال وحدثنا محمد بن عبد الاعلى قال حدثنا خالد يعني ابن الحارث قال حدثنا

الشعبة عن يعلى بن عطاء عن نافع بن عروة بن - 00:07:27

مسعود عن عبد الله ابن عمر انه قال لا يدخل حظيرة القدس سكير ولا عاق ولا منان غير ان ابن عدي الاعلى قال سكير ولا مدمن ولا منان والصحيح ما قاله - 00:07:44

من دار اصله بعد نفع خطأ النافع بن عروة نعم خطأ نعم قال والمعنى الثاني ما قد علمت اصحابي ما لا احصي من مرة ان كل وعيد في الكتاب والسنة لاهل التوحيد فانما هو على شريطة اي الا ان يشاء الله ان يغفر ويصفح ويتكرم ويتفضل فلا - 00:07:54

على ارتكاب تلك الخطيئة لله عز وجل قد خبر في محكم كتابه انه قد يشاء ان يغفر ما دون الشرك من الذنوب في قوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. هذا المعنى - 00:08:16

الثاني هو القوي وهو ان كل وعيد وكل وعد فانما هو مرتب بشروط مرتب بانتفاء موانع نعم كأنه لما قال لا يدخل الجنة قاطع لما نقول شروط موانئ معناها لا يدخل الجنة تقاطع - 00:08:26

اي اذا لم يكن هناك مانع يمنعه من دخول النار يمكن المانع الشفاعة مثلا لا يدخل الجنة قاطع بمعنى انه لا يدخل ابتداء وهذا احد الشروط مثلا فالشروط والموانع لابد منها - 00:08:50

نعم قال رحمه الله تعالى قد املت هذه المسألة في كتاب معاني القرآن كتاب الاول استدلت ايضا بخبر بخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم في على هذا المعنى لم اكن ذكرت في ذلك الموضع ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:10

من مرض بقوله من اقتطع مال امرئ مسلم بيمين حرم الله عليه الجنة اي الا ان يشاء الله ان يعفو عنه فلا يعاقبه قال حدثنا محمد ابن معمر القيسي قال حدثنا حجاج بن منهان قال حدثنا حماد بن سلمة عن عمرو بن يحيى بن سعيد بن العاص قال حدثني قيس بن قال حدثني قيس بن محمد - 00:09:26

عن محمد ابن اشهد ان الاشهر مفت فكك اصابعك مو هنا لازم تأول نعم قال عن محمد ابن الاشعث ان الاشعث وهب وهب له غلاما فغضب عليه وقال والله والله ما وهبت لك شيئا فلما اصبح رده عليه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:09:44

من حلف عليها يمينا صبورا ليقطع ما لم به مسلم لقي الله يوم القيامة وهو مجتمع عليه غضبان. ان شاء عفا عنه وان شاء عاقبه. قال ابو بكر فاسمعوا الخبر المصريح بصيحة ما - 00:10:11

ذكرت ان الجنة انما هي جنان في جنة وان اسم الجنة واقع على كل جنة منها على الانفراد لتستدل بذلك على صحة تأويلنا. الاخبار التي ذكرنا عن النبي صلى الله عليه وسلم بفعل كذا - 00:10:21

من فعل كذا وكذا لبعض المعاصي لم يدخل الجنة يعني هو اراد ان الجنة الالف واللام ليس للاستغراق وانما للعهد لا يدخل الجنة اي الجنة المعهودة التي هي للمتقين نعم - 00:10:31

قال انما اراد بعض الجنان التي هي اعلى واشرف وافضل وانبل واكثر نعيما واوسع يقول النبي صلى الله عليه وسلم من فعل كذا وكذا لم يدخل الجنة يريد لا يدخل شيئا من من الجنان ويخبر - 00:10:48

وانه يدخل الجنة فتكون احدى الكلمتين دافعة للآخر لان هذا الجنس مما لا يدخله التناسق ولكنه من الفاظ العام الذي يراد بها الخاص قال حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا الحسين ابن محمد ابو احمد قال حدثنا شيبان يعني ابن عبد الرحمن النحوي عن قتادة قال حدثنا انس ابن مالك انه من ربيعة بنت البراء وهي - [00:10:58](#)

يؤم حارثة ابن سراقة ات النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله لا تحدثني عن حادثة ابن سراقة وكان قتل يوم بدر اصابه سهم غرب سهم غرب - [00:11:18](#)

اصابه سهم غرب فان كان من الجنة فان كان في الجنة صبرت وان كان غير ذلك اجتهدت عليه الشكل. قال يا ام حارثة انها جنان وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى - [00:11:31](#)

سهم الغرب يعني السهم الذي لا يعرف رامي من وين جا ما يعرفه هم ما ما فهمتش كثرة اه اجتهدت عليه السكن نعم يعني اجتهدت عليه البكاء والويل نعم قال حدثنا محمد ابن يحيى قال هذا يمكن اني كان - [00:11:43](#)

يمكن ان يكون هذا قبل تحريم ذلك لان هذا في غزوة بدر نعم قال رحمه الله تعالى حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا مسلم ابن ابراهيم قال حدثنا ابانا يعني ابن يزيد العطار قال وحدثنا محمد قال حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا ابو - [00:12:11](#)

بلال قال حدثنا قتادة عن انس فذكر محمد ابن يحيى احاديثهم مرفوعة كلها بهذا المعنى. قال حدثنا علي ابن الحسين الدرهمي الدرهمي قال حسن امية يعني ابن خالد عن حماد ابن - [00:12:32](#)

عن ثابت عن انس قال خرج ابن عمتي حارثة يطارد يوم بدر فاصابه سهم غرب افاتت امه الربيع النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان كان حارثا امه - [00:12:42](#)

والربيع طيب ما ما في شي اسمه الربيع ربيع للرجال اه هي الربيع بنت البراء مالكة ابن البراء نعم قال رحمه الله تعالى فاتت امه الربيع النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان كان حارثة في الجنة فساأصبر وان كان غير ذلك فستري. قال يا ام حارثة - [00:12:52](#)

انها جنان ومن نحارت نت في الفردوس الاعلى. قال حدثنا ابو موسى محمد المثنى. قال حدثنا قال حدثني عباس ابن الوليد. قال حدثنا يزيد ابن زريع قال حدثنا سعيد قال حدثنا قتادة - [00:13:18](#)

لا ننسى ان الربيع ات النبي ان الربيع ات النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله انبئي عن حادثة اصيب يوم بدر فان كان في الجنة صبرت واحتسبت وان كان غير ذلك اجتهدت في البكاء - [00:13:28](#)

فقال يا ام حارثة انها جنان في الجنة وانه اصاب الفردوس الاعلى؟ قال ابو بكر قدم ليت اكثر طرق هذا الخبر في كتاب الجهاد وقد ضليت في كتاب ذكر نعيم الجنة ذكر درجات الجنة وبعد ما بين - [00:13:38](#)

ما بعده وبعده ما بين الدرجتين وامليت اخبار النبي نعم وبعد ما بين الدرجتين وابليت اخبار النبي صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة ليتراءون اهل الغرف كما تراون الكوكب الذي في افق من افاق السماء لتفاضل ما - [00:13:49](#)

انما ما بينهما وقول بعض اصحاب تلك منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى رجال امنوا بالله وصدقوا المرسلين وامليت اخبار النبي صلى الله عليه وسلم بين كل درجتين لمن من درج الجنة مسيرة مئة عام - [00:14:07](#)

فمعنى فمعنى هذه الاخبار التي فيها ذكر بعض الذنوب الذي يرتكبه بعض المؤمنين فان النبي صلى الله عليه وسلم يعني قال ان مرتكبه لا يدخل الجنة معناها انه لا يدخل العالي من الجنان التي هي دار المتقين الذين - [00:14:22](#)

الم يرتكبوا ذلك الذنوب والخطايا والحوادث وقد كنت اقول وانا حدث جاز ان يكون معنا اخبار النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل النار من كان في قلبه مثقال ذرة من ايمان اي لا يدخل النار - [00:14:32](#)

دخول الابد كدخول اهل الشرك والاوزان كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. اما اهل النار الذين هم اهل لا يموتون فيها ولا يحيون. وهذا وجه دقيق وان كان هو قاله في صغر سنه - [00:14:42](#)

لكنه وجه دقيق ان معنى لا يدخل النار من كان في قلبه مثقال ذرة من ايمان اي لا يدخل دخول الابد كدخول اهل الشرك ولو سهل نعم

قال رحمه الله الاخبار التي قد امليتها بتمامها ويكون معناها اي لا يدخلون النار موضع الكفار والمشركين من النار - [00:14:53](#)

يذ الله عز وجل قد اعلم ان للنار سبعة ابواب واخبر ان لكل باب منهم جزءا مقسوما جزءا مقسوما فقال لها سبعة اطباق فمعنى هذا الخبر قد يكون انهم لا يدخلون النار موضع الكفار منها لان العلم محيط عن من لم يدخل موضعا ولم يقل لم يخرج.

قد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم الاخبار - [00:15:14](#)

المتواترة التي لا يدفعها عالم الاخبار انه يخرج من النار من كان في قلبه مثقال ذرة من ايمان. فاذا استحال ان يخرج من موضع لم يدخل فيه ثبت وبان وصح ان يخرج من النار ممن - [00:15:31](#)

ممن كان في قلبه ذرة من ايمان انما اخرج من موضع النار غير موضع الذي خبر النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يدخل ذلك الموضع من النار. فالتأليف بين الاخبار المأثورة عن النبي - [00:15:41](#)

وسلم على ما قد بيناه بيقينه يعلم كل عالم بلغة العرب ان جائزا ان يقول قائل لا ادخل الدار انما يريد بعض الدور كذلك يقول ايضا لا ادخل دار فلان ولا - [00:15:51](#)

دور ذوات عدد انما يريد اني لا ادخل بعض دوره لا انه انما يريد لا ادخل شيئا من دور فلان والصادق عند السامع الذي لا يتهمه بكذب بكذب اذا سمعه يقول لا ادخل دار فلان ثم يقول بعد مدة قصيرة او طويلة ادخل دار فلان لم يتوهم من سمع من الصادق هاتين اللفظتين ان احدهما خلاف الاخرى واذا كان - [00:16:01](#)

اللفظتين عندهم ورعا ديننا فاضلا صادقا ويعلم من سمعه مما يعلم انه لا يكتبه انما اراد بقوله لا ادخل دار فلان اذا سمع لفظ الثانية تدخل دار فلان انه اراد بالدار التي ذكر انه لا يدخلها غير الدار التي ذكر انه يدخلها. فاذا كان معلوما عند السامعين اذا سمعوا الصادق البار عندهم يتكلم بهاتين اللفظتين لانهما ليستا - [00:16:21](#)

بمتناقضتين ولا متهازتين وانهم يحملون لفظتين جميعا على صدق ويؤلفون بينهما انه انما اراد بالدارجة ذكر انه لا يدخلها غير الدار التي ذكر انه يدخلها وجب على كل يعني اذا كان شخص - [00:16:41](#)

نعرف صدقه وانه ما يكذب اذا قال والله لا ادخل دار فلان ثم قال ادخل دار فلان فانت تعرف ان هذا متناقض يمكن يقصد بهذا الشيء وبهذا فكيف باخبار النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:54](#)

لما قال لا يدخل الجنة قاطع رحم واخبر انه لا يبقى في النار من قال لا اله الا الله علمنا ان الدخول ليس من لازمه الخلود نعم قال رحمه الله تعالى وجب على كل مسلم يقرب نبوة النبي صلى الله عليه وسلم ويستيقن انه ابر الخلق واصدقهم وابعدهم من الكذب والتكلم بالتكاذب والتناقض ان يعلم - [00:17:08](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل النار من كان في قلبه مثقال ذرة من ايمان يريد ان لا يدخل شيئا من المواضع التي يقع عليها اسم النار ثم يقول يخرج من النار من كان في قلبه مثقال ذرة من ايمان - [00:17:32](#)

لان اللفظتين اللتين رويتا عنه اذا حملتا على هذا كانت احدهما دافعة للآخرى فاذا تأولتا على ماذا كان مكانتا متفقتي المعنى وكانتا من الفاظ العام قد يراد الخاص فافهموا هذا الفصل لا تخدعوا فتضلوا عن سواء السبيل. ونقول ايضا معلومة متيقنة عند العرب ان المرء قد يقول لا ادخل موضع كذا وكذا ولا يدخل فلان موضع كذا وكذا - [00:17:42](#)

يريد مدة من المدد ووقتا من الاوقات قد يجوز ان يقول صلى الله عليه وسلم من فعل كذا وكذا لم يدخل الجنة يريد لم يدخل الجنة في الوقت الذي يدخلها من من لم من لم يرتكب من لم يرتكب - [00:18:02](#)

ترتكب هذه الحبل لانه يحبس لانه يحبس عن دخول الجنة اما لمحاسبة على الذنب او لادخال النار ليعذب بقدر ذلك الذنب. ان كان ذلك الذنب مما يستوجب به مرتكب النار ان لم ان لم يعفو - [00:18:17](#)

ان لم يعف الله عنه ويصفح ويتكرم فيغفر ذلك الذنب قال فمعنى هذه الاخبار فمعنى هذه الاخبار لم يخلو من احد هذه المعاني لانها اذا لم تحمل على بعض هذه المعاني كانت على التهازل والتكاذب وقال العلماء - [00:18:30](#)

ان يتأولوا اخبارهم عن العلماء وعلى العلماء مو قال العلماء وعلى العلماء ان يتأولوا اخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما قال

علي ابن ابي طالب اذا حدثتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فظنوا به الذي هو اهاناه واهداه واتقاه. قال حدثنا محمد البشاري -
[00:18:47](#)

قال حدثنا يحيى ابن سعيد عن شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي البختري عن ابي عبدالرحمن وهو السلميان علي رضي الله عنه قال اذا
حدثتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فظنوا به الذي هو اهاناه واهداه - [00:19:02](#)

وخرج علي وقد ثوب بالصلاة فقال نعم ساعة ثوبه. وقد ثوب بالصلاة فقال نعم ساعة الوتر هذه قال وحدثنا محمد بشار قال حدثنا
يحيى ابن سعيد ومحمد ابن جافر قال حدثنا شعبة بهذا الاسناد مثله. وقال عن ابي - [00:19:12](#)

وقال عن ابي عبد الرحمن السلمي قال وخرج علي حين ثوب المثوب للصلاة فقال اينما السائل عن وتر؟ هذا حين وتر حسن قال باب
ذكر الدليل على ان قوله عز وجل وهو الذي احياكم ثم يميتكم وهو الذي - [00:19:29](#)

هذي اية سورة يونس. نعم عرفتك كيف عرفتني يونس اللي مكتوب اه واللي في ذهب الحفاظ ها الله المستعان الربع مو نفس الدفع
انه هو الذي احياكم ثم يميتكم ثم - [00:19:50](#)

هذا تنبيه قال رحمه الله تعالى باب ذكر الدليل على ان قوله عز وجل وهو الذي احياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ليس ينفي الله عز
وجل يحيي الانسان اكثر من مرتين - [00:20:52](#)

قال على من ادعى ممن انكر عذاب القبر وزعم ان الله لا يحيي احدا في القبر قبل يوم القيامة احتجاجا بقوله ربنا متنا اثنتين
واحبيتنا اثنتين وهذه الاية من الجنس التي قد اعلنت في مواضع - [00:21:20](#)

من كتبنا في ذكر العدد الذي لا يكون نافعا لما زاد عن ذلك العدد. فافهموا لا تغالطوا قال الله عز وجل او كالذي مر على
قرية وهي خاوية على عروشها قال ان يحيها الله بعد موتها فماته الله مائة عام ثم بعثه. فقد احيا الله عز وجل - [00:21:30](#)

هذا العبد مرتين قبل البعث يوم القيامة وسيبعث يوم القيامة فهذه الاية تصرح ان الله تعالى قد احيا هذا العبد مرتين. اذ قد احياه
المرّة الثالثة بعد ممته ميتا ما - [00:21:47](#)

في السنة وسحيه يوم القيامة فيبعثه وقال جل وعلا الم ترى الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الواف حذر الموت فقال لهم الله
موتى ثم احياهم. وقد كنت بينت في كتابي الاول كتاب - [00:21:57](#)

بمعنى ان الموت في القبر حق الذي في القبر هو ميت بعرف اهل الدنيا والعذاب في القبر حق ولا تعارض لان الموتى موت في عرفنا
موت في عرفي الاحياء والعذاب حق بنصوص الشرع - [00:22:07](#)

نعم في مواضع مختلفة بذكر العدد الذي لا يكون نفيا لما زاد على ذلك العدد اي نعم يعني يقول ثلاثة وما ما يقصد انه ما في اربعة
 وخمسة يقول اثنين هو ما يقصد انه ما في ثلاث - [00:22:30](#)

مثل حق المسلم على المسلم ست طيب جاء سبع نعم لان ذكر العدد مفهوم العدد مفهوم ضعيف قال وقد كنت بينت في كتابه الاول
كتاب معاني القرآن ان هذا الامر امر تكوين اماتهم الله بقوله موتوا لان سياق الاية دالون على انهم ماتوا والاحياء وانما كان بعد الاماتة
- [00:22:45](#)

ان قوله عز وجل ثم احياهم دال على انهم قد كانوا ماتوا فاحياهم الله بعد الموت فهذه الجماعة قد احياهم الله مرتين. قبل البعث
وسيبعثهم الله يوم القيامة احياء فالكتاب دال على ان الله - [00:23:10](#)

في هذه الجماعة مع ما تقدم من احياء الله اياه ثلاث مرات لو كان كما ادعت هؤلاء الجهلة ان هؤلاء عز وجل لا يحيي احدا منهم ان
الله عز وجل لا يحيي احدا في القبر قبل وقت البعث فكيف وقد ثبت في كتاب الله وسنن النبي صلى الله عليه وسلم؟ خلاف دعواهم

الداخضة. خبر ان الله عز وجل خبر الله عز وجل. خبر الله - [00:23:20](#)

الله عز وجل ان ال فرعون يعرضون على النار غدوا وعشيا وسياق الاية دال على ان النار انما تعرض عليهم غدوا وعشيا قبل يوم
القيامة ومحال ان تعرض النار على جسد جسد - [00:23:38](#)

لا روح فيه ولا يعلم ان النار تعرض عليه. والنبي صلى الله عليه وسلم قد اخبر ايضا ان قوله هو محال ان تعرض النار على جسد لا

روح فيه هذا فيه نظر - 00:23:48

لا يوجد احالة يمكن ان الله عز وجل يعرض الروح النار على الروح ويعرض النار على البدن ما في شي اسمه محرم يعني هذا ما يخالف اذا كان هذا مقصود ولا بأس لكن لفظه - 00:24:01

فيها نظر نعم قال رحمه الله ولا يعلم ان النار تعرض عليه والنبي صلى الله عليه وسلم قد اخبر ايضا ان النار تعرض على كل ميت اذا كان من اهلها كذلك اخبروا ان الجنة تعرض على كل ميت غدو او - 00:24:20

غدوا وعشيا اذا كان من اهلها. قال حدثنا يحيى المحكمين. قال حدثنا يحيى ابن سعيد عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا مات احدكم يعرض عليه مقعده - 00:24:35

الغداة والعشي اذا كان من ان كان من اهل النار فقالوا هذا مقعدك حتى تبعث اليه. قال ابو بكر قد املت طرق هذا الخبر في كتاب الجنائز في ابواب عذاب القبر وهذا الخبر يبين ويوضح لنا - 00:24:45

يحيى في قبره ويبين ويوضح ايضا ان الجنة والنار مخلوقتان الا كما ادعت الجهمية انهما لم تخلقا بعد. فاسمعوا خبرا يدل على مثل ما دلت عليه الآية التي تلوتها والبيان والبيان - 00:24:55

ان الله عز وجل يحيى المقبورة قبل البعث يوم القيامة بما لم اكن ذكرته في ابواب عذاب القبر. اذ ليس في الاخبار التي اذكرها ذكر العذاب انما فيها ذكر الاحياء في القبر دون ذكر العذاب - 00:25:07

قال حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا جرير قال عن سليمان التيمي عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مررت على موسى وهو يصلي في قبره قال باب ذكر موضع عرش الذي هي الحياة البرزخية - 00:25:17

هذه الحياة البرزخية لا يعلم حقيقتها الا الله عز وجل قال ولذلك قال الله عز وجل عن الاموات في القبور قال وما انت بمسمع من في القبور ولو كانوا احياء اياتنا لسمعوا - 00:25:32

الميت لا يسمع الحي لو كان حيا وهو ليس في المجلس ما سمع شلون وهو مات بقى هذا غريب جدا لكن يقال ان الله يعلمه ان الله يخبر ان الله يشيئه على - 00:25:54

اغتيال الناس له او على دعاء الناس له هذا ما في بأس هذا شيء خاص لا يجوز ان لاجل الشيء الخاص ان نعمم لان الآية واضحة قال الله عز وجل - 00:26:24

وما انت بمسمع من في القبور ان انت الا نذير واذا كان النبي صلى الله عليه وسلم غير قادر ان يسمع من في القبر فكيف غيره يمكنه ذلك ولذلك قال - 00:26:43

النبي صلى الله عليه وسلم لعمر لما قال كيف تخاطب اناسا قد صاروا جيافا. ليش يقول عمر صاروا جيافا؟ لان هذا عرف الصحابة ان الميت لا يسمع لو كان كلام عمر غلط لقال له النبي صلى الله عليه وسلم غلط. من قال لك ان الميت لا يسمع - 00:26:57

ما خطأ عمر وانما قال له ما انت باسمع منهم لما اقول الان اذا الله اسمعه والميت يسمع قرعا يعاني مشيعه ذا ولوا عنه. الله اسمعهم الله اسمعه حتى يحس بالوحشة ويعرف انه بقي وحده - 00:27:14

طالب ابو ذكر موضع عرش الله عز وجل قبل خلق السماوات قال حدثنا محمد قال حدثنا محمد ابن معمر ابن ربعي قال وابو غسان مالك ابن سعد القيسياني قال حدثنا القيسياني - 00:27:36

يعني محمد ابن معمر قيسي وابو غسان مالك ابن سعد قيسي يفلدني نعم قال حدثنا روح قال حدثنا مسعودي قال حدثنا ابو صخرة جامع بن شداد عن صفوان ابن محرز عن عمران ابن حصين قال دخل قوم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلوا يسألون - 00:27:50

ويقولون اعطانا حتى ساه ذلك ثم خرج اعطنا اعطنا حتى ساءه ذلك ثم خرجوا من عنده فدخل عليه قوم اخرون فقالوا جئنا لنسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم ونتفق في الدين ونسأل عن بدء هذا الامر قال فاقبلوا ببشرى الله قال فاقبلوا ببشرى الله وقال ابن معمر بشرى الله وقالوا جميعا - 00:28:10

إذا لم اذ لم يقبله اولئك يعني الذين خرجوا من عنده قالوا قد قبلنا يا رسول الله قد قبلنا يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان الله ولا شيء غيره - [00:28:30](#)

وكان العرش على الماء كتب في الذكر كل شيء ثم خلق الله سبع سماوات ثم اتاه ات يعني عمران. فقال ان ناقتك قد ذهبت قال فخرجت السراب ينقطع وقال ابن معمر يتقطع دونها فلو وددت اني كنت تركتها - [00:28:40](#)

قال حدثنا محمد بن معانق وابو غسان قال حدثنا روح قال حدثنا المسعودي عن عاصم ابن بهدلة عن زر بن حبيش قال قال عبد الله بن مسعود ما بين السماء - [00:28:56](#)

والارض مسيرة خمسمائة عام وبصر وبصر كل سماء وبصر كل سماء المقصود بالبصر هنا السماكة سمك بصرك سمك وزنا ومعنى نعم قال رحمه الله تعالى وبصر كل سماء خمسمائة عام يعني غلظها. وما بين السماء خمسمائة عام وبين الكرسي وبين الماء خمسمائة عام ولم يقول ابن معمر وبصر وبصر - [00:29:06](#)

سماع خمس مئة عام ولم يقل ايضا وبين الكرسي وبين الماء خمس مئة عام والعرش فوق الماء والله فوق العرش وما يخفى عليه من امركم شيئا ما يخفى عليكم من امركم شيء. نعم - [00:29:36](#)

سبحانه وتعالى قال حدثنا احمد بن عثمان بن حكيم الاودي قال حدثنا عمرو بن حماد يعني ابن طلحة القناد قال حدثنا اسباط وهو ابن نصر الهمداني عن السدي عن ابي مالك - [00:29:48](#)

عن ابي صالح عن ابن عباس رضي الله عنهما وعن مرة الهمداني عن ابن مسعود عن ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي خلقك هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا ثم استوى الى السماء - [00:30:00](#)

سواهن سبع سماوات قال ان الله تبارك وتعالى كان على عرشه على الماء ولم يخلق شيئا غير ما خلق قبل الماء فلما اراد ان يخلق الخلق اخرج من الماء دخانا فارتفع فوق الماء فسمى عليه - [00:30:10](#)

فسماه سماء ثم ايبس الماء فجعله ارضا واحدة ثم فتقها فجعلها سبع اراضين في يومين في الاحد والاثنين. فخلق الارض على حوت والحوت هو الذي ذكره الله عز وجل في القرآن بقوله نون والقلم والحوت في الماء والماء على ظهره كل حديث فيه ذكر - [00:30:22](#)

ان الله خلق الارض على الحوت فهذا لا يصح وهو من الاسرائيليات قال رحمه الله تعالى والحوت في الماء والماء على ظهر صفاته والصفة على ظهر ملك والملك على الصخرة والصخرة في الريح وهي الصخرة التي ذكر لقمان ليست في السماء ولا في الارض. فتحرك الحوت - [00:30:40](#)

اضطربت فتزلزلت الارض فارسي عليها الجبال فقرت فالجبال تفخر على الارض فذلك قوله تعالى جعل لها رواسي ان تميد بكم وخلق الجبال فيها اهلها وشجرها وما ينبغي لها في يومين في في الثلاثاء والاربعاء والاربعاء والاربعاء. فذلك حين يقول ائلكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يوم - [00:31:02](#)

وتجعلون له اندادا ذلك رب العالمين وجعل فيها رواسي من فوقها وبارك فيها قال رحمه الله يقول ابت اشجارها وقدر فيها اقواتها باهلها في اربعة ايام سواء السائلين يقول من سالف هكذا الامر ثم استوى الى السماء وهي دخان وكان ذلك الدخان من تنفس من تنفس الماء حين تنفس فجعلها سماء واحدة ثم - [00:31:22](#)

طه فجعلها سبع سماوات في يومين في الخميس والجمعة. وانها وانما سمي يوم الجمعة لانه جمع فيه خلق السماوات والارض كل اسم من ايام اسبوع له مناسبة الاحد لانه فيه ابتداء - [00:31:42](#)

الخلق ثم الاثنين وهو اليوم الثاني من خلق الق الله عز وجل السماوات والارض فالثلاثاء ها الخميس سميت الجمعة لاجتماع الخلق في وسمي السبت لانه لم يكن فيه خلق من الله عز - [00:31:58](#)

نعم قال رحمه الله تعالى حدثنا يعقوب بن ابراهيم الدروقي قال حدثنا ابو سفيان يعني الحميري سعيد ابن سعيد اه يعني الحميري سعيد ابن يحيى الواسطي عن معمره عن ابيه عن ابن ابي نجيح عن مجاهد نجيح اسف - [00:32:18](#)

عن ابن ابي نجيح عن مجاهد هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا ثم استوى الى السماء قال خلق الله الارض قبل السماء فلما خلق

الارض ثار منها الدخان فذلك حين يقول ثم استوى - 00:32:35

السماء وهي دخان قال فسواهن سبع سماوات قالوا بعض فوق بعض وسيع ارضين بعضهن تحت باطل قال ويلحق في هذه الابواب التي قدمنا ذكرها في هذا الكتاب لا انا مو من كلام - 00:32:45

يمكن يكون من كلام يحتمل يمكن يكون من كلام الناسخ نعم لكن الظاهر انه من كلام المصنف نعم قال حدثنا ابراهيم بن عبد العزيز المقوم قال حدثنا عبد الرحمن بن عثمان ابو بكر البكراوي رحمه الله قال ابو بكر ابو بحر البكران يصلحه - 00:33:02

ابو بكر غلط ابو بحر البكراوي صلحوه عندك يا امبارح بحر لا البكران نعم قال حدثنا ابراهيم ابن عبد العزيز المقوم قال حدثنا عبد الرحمن بن عثمان قال قال حدثنا عبد الرحمن بن عثمان ابو بكر ابو بكر البكراوي رحمه الله قال اخبرنا شعبة عن قدامة عن انس ان محمد صلى الله عليه وسلم قال رأى ربه قال حدثنا ابن دار - 00:33:20

عبد الوهاب عن خالد عن ابي قلابه عن النعماني وهو ابن بشير قال انكسفت الشمس في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فخرج يجر ثوبه فزعا حتى اتي المسجد فلم يزل يصلي حتى - 00:33:56

فلما انجلت قال ان اناس يزعمون ان الشمس والقمر لا ينكسفان الا لموت احد عظيم من العظماء وليس كذلك ان الشمس والقمر لا ينكسفان موت احد ولا لحياته. ولكنهما ايتان - 00:34:06

من ايات الله عز وجل والله اذا تجلى لشيء من خلقه خشع له فاذا رأيتم ذلك فصلوا كاحدث صلاة صليتموها من المكتوبة. قال ابو بكر معنى هذا الخبر يشبه بقوله تعالى فلم - 00:34:16

اهو يشبه بقوله تعالى فلما تجلى ربه لجبل جعله دكا الاية ان ابا قلابه الا ان باقيا لا بات لا نعلمه سميع من النعمان ابن بشير شيئا ولا لقيه - 00:34:26

نعم ومكتوب بشرى الاغراض النعمان ابن بشير طلعوها نعم قال حدثنا عبدة بن عبد الله الخزاعي قال حدثنا موسى ابن ابراهيم قال حدثنا طلحة ابن خراش قال لقيني جابر ابن عبد الله فاخبرني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لقيه فقال - 00:34:44
قال يا جابر ما لي اراك منكسرا؟ قلت يا رسول الله استشهد استشهد ابي وترك عليه دينا وعيالا فقال الا ابشرك بما لقي الله به اباك ان الله لم يكلم احدا من خلقه قط الا من وراء حجاب حجاب وان الله احيا اباك فكلمه كفاحا وقال يا عبدي تمنى علي ما شئت اعطيك قالت - 00:35:01

تردني الى الدنيا فاقتل فيك فقال تبارك وتعالى لا اني قسمت بيمين انها انهم اليها لا يرجعون يعني الدنيا قال حدثنا يحيى ابن حبيب ابن عربي قال حدثنا موسى ابن كثير الانصاري المدني بنحوه. قال حدثني علي ابن خشرم قال اخبرنا ابو معاوية عن الاعمش عن عمارة وهو ابن - 00:35:21

عمير عن عبد الرحمن ابن يزيد قال قال عبد الله كنت مستترا باستار الكعبة قال فجاء ثلاثة نفر كثير شحم بطونهم وقليل فقه قلوبهم قرشي وختناه ثقفيان او ثقافي وختناه فتح التاء - 00:35:40

نعم وختنا نعم وختناه ثقفيان او ثقافي وختناه قرشيان قال فتكلموا بكلام لم افهمه فقال احدهم اترون اترون الله يسمع كلامنا هذا؟ قال فقال الاخر ارى انا اذا رفعنا اصواتنا سمعه واذا لم نرفعها لم يسمعه فقال الاخر ان سمع منا شيئا سمعه كله فقال عبد الله فذكرت ذلك لنبيه صلى الله عليه وسلم - 00:35:57

فانزل الله عز وجل وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم الى اخر الاية قال ابو بكر في خبر ابن مسعود الذي امليته في كتاب الجهاد في قوله ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء في الجنة فيطلع اليهم ربك اطلاعا اطلاعة فقال هل تشتهون شيئا - 00:36:20

فأزيدكم فأزيدكم فأزيدكموه وكل من له فهم بلغة العرب يعلم ان الإطلاع على شيء لا يكون الا من اعلى الى اسفل ولو كان كما زعمت الجامعة الله مع الإنسان وفي الارض السابعة السفلى كما هو في السماء السابعة العليا لم يكن لقوله فيطلع اليهم ربك اطلاعا معناه. قال حدثنا محمد ابن معمر القيسي قال حدثنا احمد بن حمادي قال حدثنا - 00:36:37

ابو عوانة ابو عوانة عن سليمان قال وحدثني ابو صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع ملائكة الليل والنهار في صلاة الفجر صلاة العصر - [00:36:57](#)

فتصعد ملائكة الليل وتثبت ملائكة النهار. وتثبت ملائكة النهار اثبتوا وتثبت ملائكة النهار فيسألهم ربك كيف تركتم عبادي؟ فيقولون اتيناهم وهم يصلون وتركتناهم وهم يصلون. قال ابو بكر قد املت هذا الباب في كتابه الصلاة وفي القبر - [00:37:07](#)

ما بان وثبت وثبت وصحن الله عز وجل في السماء وان الملائكة تصعد اليه من الدنيا. لا كما زعمت الجامية معطلة ان الله في الدنيا كهو في السماء ولو كان كما زعمت لتقدمت الملائكة - [00:37:27](#)

الى الله في الدنيا او نزلت الى اسفل الارضين الى خالقهم على الجهمية لعائن الله المتتابعة قال حدثنا سلمة ابن شبيب قال حدثنا ابو داود الطيالسي قال حدث ابن مسعود قال حدثنا المنهال ابن عمر عن ابي عبيدة قال قال عبد الله سارع الى الجمع فان الله عز وجل يبرز لاهل الجنة في كل - [00:37:37](#)

في كتيب من كافور ابيض يكون منه في القرب على قدر اسراعهم الى الجمعة فيحدث فيحدث لهم من الكرامة شيئا لم يكونوا رأوه قبل ذلك ثم يرجعوا الى اهلهم وقد احدث الله لهم. وخرج عبدالله بن مسعود يريد المسجد يوم الجمعة فاذا رجلا قد سبقاه الى المسجد فقال عبد الله رجلا وانا الثالث ان شاء الله - [00:37:55](#)

ان شاء الله يبارك في الثالث قال حدثنا محمد بن ابي صفوان الثقفي قال حدثنا عبد الرحمن يعني ابن مهدي قال حدثنا محمد بن سلمة عن ابن عطاء عن وكيل ابن حدس عن عمه عن عن وكيع ابن حدس عن عمه ابي - [00:38:15](#)

قال قلت يا رسول الله اكلنا يرى ربه يوم القيامة وما اية ذلك في خلقه؟ قال ليس كلهم ينظرون الى القمر خاليا به؟ قال قلت بلى. قال فالله اعظم يجوز ابن عدس وابن عدس - [00:38:28](#)

نعم بالعين وبالحاء قال حدثنا ابو العشرة احمد مقدم العجلي قال حدثنا المعتمر عن اسماعيل وهو ابن ابي خالد قال حدثنا قال اخبرني عامر عن عبد الله ابن الحارث ابن نوفل عن كعب انه قال ان الله قسم رؤية - [00:38:41](#)

كلامه بين محمد صلى الله عليه وسلم وبين موسى عليه السلام فرأه محمد مرتين وكلمه موسى مرتين. قال عامر فانطلق مسروق الى عائشة رضي الله عنها فذكر الخبر قال حدثنا محمد ابن عمر ابن قيس قال حدثنا رمح ابن روح ابن عبادة الهمداني قال حدثنا حماد ابن سلمة عن عطاء ابن السابع عن عمرة عن مرة الهمداني عن ابي عن ابن مسعود عن النبي صلى الله - [00:39:02](#)

وسلم قال عجب ربنا تبارك وتعالى من رجلين رجل ثار من وطأه ولحافه من بين من بين حبه واهله الى صلاته فيقولوا ربنا انظروا الى عبيد ثار من فراشه وبطاعه - [00:39:22](#)

من بين حبه واهله الى صلاته رغبة فيما عندي وشفقة مما عندي. ورجل غزا في سبيل الله. فانهزموا فعلم ما عليه من الفرار وما له من في الرجوع رجع حتى اهريق دمه فرغبة فيما عندي. وشفقة مما عندي. فيقول الله عز وجل للملائكة انظروا الى عبيد رجع رغبة فيما عندي ورهبة مما عندي حتى اهريق قدمه - [00:39:33](#)

قال حدثنا محمد ابن علي ابن كريب قال حدثنا ابو اسامة عن سفيان عن قيس ابن مرة ولقد رآه نزلة اخرى قال رأى جبريل. القيس ابن وهب عن مرة طلع عن قيس ابن وهب عن مرة - [00:39:55](#)

قال حدثنا علي بن خسر قال اخبرنا عيسى ابن يونس عن الاعمشي عن ما خلصت الحديث قيس ابن مرة بعدين قال رأى جبريل نايم ها قال رأى جبريل قال رأى جبريل في وبر رجله مثل القطر على البقل - [00:40:14](#)

رأى جبريل في وبر رجله الدرة مثل القطر على البقر ايه؟ الدر رأى جبريل في وبر رجله الدر او الدرة مفعول ثاني قال حدثنا علي ابن خشرم قال اخبرنا عيسى ابن يونس عن الاعمش عن ابراهيم عن القامة عن عبدالله قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من اهل الكتاب فقال يا ابا القاسم ان الله خلق السماوات على - [00:40:36](#)

اصبع والارض على اصبع والشجرة على اصبع والثرى على اصبع الخارق على اصبع ثم قال انا الملك انا الملك فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه ثم قال وما - [00:41:12](#)

ما قدروا الله حق قدره. قال حدثنا عيسى ابن ابي حرب. قال حدثنا ابن ابي بكير قال حدثنا بشر ابن حسين وهو ابو محمد الاصاباني. قال حدثنا الزبير بن عدين عن انس بن مالك - [00:41:22](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني يقول تبارك وتعالى كذبني عبدي ولم يكن له ان يكذبني وشتمني ولم يكن له ولم يكن له ان يشتمني فاما تكذيبه - [00:41:32](#)

يعني قوله لن يعيدنا الله هو كما بدأنا انه ليس اول الخلق يريد باشد علينا من اخره لم يذكر عيسى ابن ابي حرب هذا الكلام ولم يكن في كتابه وما شتمه اياي فانه - [00:41:42](#)

ويقول اتخذ الله ولدا وانا الاحد الصمد لم الد ولم اولد ولم يكن له كفوا احد قال حدثنا محمد بن شهرين قال اخبرني يحيى ابن حماد قال اخبرنا شعبة عن ابانا ابني تغلب عن فضيل عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه - [00:41:52](#)

قال ذرة من كبر ولا يدخل النار. من كان في قلبه مثقال ذرة من ايمان فقال رجل يا رسول الله الرجل يحب ان يكون في ثوبه حسنا ونعله حسنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله جميل يحب الجمال. ان الكبر من بطن من بطن الحق من من - [00:42:11](#)

ان بطن الحق وغمص الناس ان الكبر من بطن الحق وغمص الناس قال ابو بكر هذه اللفظة من من بطن الحق من من بطن الحق او من بطن الحق قال ابو بكر هذه اللفظة من بطن الحق من الجنس الذي يقول ان العرب تذكر الفعل تريد فاعله اذا - [00:42:26](#)

اذا بطرة تذكر تريد تريد فاعلة لان الكبر فعل المتكبر والمتكبر هو الفاعل. فقلوه ان الكبر من بطن الحق وغمص الناس انت كنت تبطل ما صار فعلي. بطل هو يقول فعلا انت تقول اسمه شنسوي معك حنا - [00:42:54](#)

فقلوه ان الكبر من بطن الحق. وغمص الناس نعم هو بمعنى بمعنى الباطن بمعنى الغامس نعم قال حدثنا محمد بشار قال حدثنا عبدالرحمن قال حدثنا شعبة عن الصديق عن مرة عن عبد الله وان من وان منكم الا والدها كان على ربك حتما مقضيا السلامة والعافية - [00:43:16](#)

لنا ولكم ولوالدينا والمسلمين هذا يوم مشهود وان منكم الا واردها كان على ربك يوم الورود على النار والمرور على الصراع نعم قال يردونها ثم يصدرون عنها باعمالهم. قال عبدالرحمن فقلت لشعبة ان اسرائيل حدثني عن السدي عن مرة عن عبدالله عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال شعبة قد سمعت عن من السدي مرفوعا - [00:43:41](#)

لكن عمدا ادعوه قال ابو بكر رواه يحيى ابن سعيد عن شعبه ايضا مرفوعة قال حدثنا بNDAR قال حدثنا يحيى ابن سعيد قال حدثنا شعبة وحدثنا احمد بن عبد الرحمن بن وهب بن وهب قال حدثنا عمي - [00:44:09](#)

عبدالرحمن ابن وهب قال اخبرني عمرو ابن الحارث ان عمرو ابن دينار حدثه انه سمعه جابر ابن عبد الله يقول سمعت اذناي رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيخرج - [00:44:23](#)

اناس من النار الله اكبر سيخرج وسيخرج. الله يبعث كله جائز والنبي صلى الله عليه وسلم نعم فيخرج يعني بشفاعة شافعي او بامر الله عز وجل فيخرج اناس نسبة الفعل الى فاعله الخارج. نعم - [00:44:33](#)

قال حدثنا عبد الله بن محمد الزهري قال حدثنا سفيان وقال حدثني معمر عن ابن طاوس عن ابيه ابن طاوس عن ابيه قال سمعت ابن عباس يقول اللهم تقبل شفاعة محمد الكبرى وارفع درجته العليا واعطه سؤله في في الآخرة والاولى كما اتيت ابراهيم وموسى - [00:44:55](#)

قال حدثنا ابو موسى قال حدثنا معاذ ابن هشام قال حدثني ابي عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليصيبين اقوام سفعا من سفعا ليصيبين اقوام اقواما سبع من النار عقوبة بذنوب بذنوب اصابوها ثم لا يدخلهم الله الجنة بفضل بفضل رحمته. قال حسن ابو موسى قال - [00:45:10](#)

ابن هشام قال حدثنا قال حدثني ابي عن قتادة عن انس ابن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي دعوة دعا بها في امته وان يكتبه دعوة شفاعتي لامتي يوم - [00:45:28](#)

قال عن قتادة قال قلت لبلال بن أبي بردة قال حدثني قال حدثنا عن الحسن وقال حدثنا عن ابا موسى الاشعري كان له اخ يقال له ابو زيد وكان يسمع في الفتن فكان الاشعري ينهاه وقال لولا ما قلت ما حدثتك ابدا. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من - [00:45:38](#)

تواجهها بسيفيهما فقتل احدهما الآخر الا دخل النار جميعا. فقليل له هذا القاتل فما بال المقتول؟ فقال انه اراد قتل صاحبه. قال بلال لا اعرف اثارهم. قال محمد بالسكن قال ابن ابراهيم الايلي. قال حدثنا محمد ابن السكن ابن ابراهيم الايدي قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا هشام ابن سعد ابني عقبة. قال خطب معاوية - [00:46:00](#)

فتكلم بشيء مما ينكر الناس فرد عليه فتاوى واحد فسرره واعجبه ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون امراء يقولون فلا يرد فلا يرد عليهم افاتون في النار يتبع بعضهم بعضا - [00:46:20](#)

الاستاذ السابق يقال له ابو زيد طواب يقال له ابو رهم قالوا له ابو رهم قال حدثنا يحيى بن محمد بن السكن قال البزار قال حدثنا بكر بن البكار قال حدثنا قيس بن سليم قال حدثنا يزيد بن صهيب الفقير عن جابر بن عبدالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يخرج اقوم - [00:46:34](#)

من انني قد احترقوا الى دائرة وجوههم فيدخلون الجنة قال حدثنا عبد الله بن اسحاق الجوهري قال حدثنا قال حدثنا بدل ابن المحبر؟ بدل بدل ابن المحبر بدل ابن المحبر. نعم - [00:47:07](#)

قال حدثنا بدر ابن قال حدثنا بدل ابن المحبر قال حدثنا زائدة عن عبد الله ابن محمد ابن عقيل قال سمعت ابن عمر عن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر - [00:47:22](#)

ان يؤذن في الناس ان من شهد من لا اله الا الله وحده لا شريك له مخلصا له فله الجنة. فقال عمر اذا يتكلمون قال فدعهم. قال حدثنا عبد الله بن اسحاق الجوهري - [00:47:32](#)

قال حدثنا ابو عاصم عن وبرة ابن ابي الدليلة ابي ذليلة ابن ابي ذليلة بضم الذال المعجمة فتح لام وسكون الياء التحتانية. نعم اه قال حدثنا ابو عاصم عن وبرة ابن ابي ذليلة قال حدثني محمد ابن عبد الله ابن ميمون قال حدثني يعقوب ابن عاصم قال حدثني رجلان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم سمع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:47:42](#)

يقول من قال لا اله الا الله لا شريك له الملك وله الحمد من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير. مخلصا بها روحه وجهه - [00:48:12](#)

وجه الله مصدقا بها لسانه وقلبه الا فتقت له ابواب السماء فتقا حتى ينظر الرب الى قائلها من اهل الدنيا وحق لعبد اذا نظر الله اليه ان يعطيه سؤله. قال ابو بكر يرد كل - [00:48:22](#)

بل من هذه الاخبار الى موضعه من بابه يرد كل خبر من هذه الاخبار الى موضعه من بابه فقد بينت في ابوابها معانيها كلها والفت بين الفاظها في المعاني كانت الفاظها مختلفة عند اهل الجهل والزيغ - [00:48:34](#)

وقد حدثنا احمد بن عبد الرحمن بن وهب قال حدثني عمي قال اخبرني عمرو ابن عن جعفر ابن ربيعة عن عن عراك ابن مالك انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول ان - [00:48:51](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ترغبون لا ترغبوا عن ابائكم فمن رغب عن ابيه فقد كفر قال ابو بكر هذه اللفظة فقد كفر من الباب الذي قد ملأت في كتاب الايمان - [00:49:01](#)

ان اسم الكفر قد يقع على بعض المعاصي التي لا يزيل الايمان باسره وانما ينقص من الايمان لا يذهب به جميعا قد بيت هذا المعنى في ذلك من موضع بيان شافيا. قال حدثنا محمد ابن يحيى في - [00:49:11](#)

عقب خبر عطاء ابن يسار عن ابي سعيد في ذكر اهل الغرف من الجنة قال حدثنا رايحين النعمان قال حدثنا صريح بن النعمان قال حدثنا فريخ عن هلال ابن علي عن عطاء ابن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة لا

يتراءون في الجنة بهذا - [00:49:21](#)

يريد بمثل حديث ابي سعيد النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر رضي الله عنه قال لنا محمد ابن يحيى الا لا ابعد لا ابعد ان يكون
عطاء ابن يسار قد سمعه من ابي سعيد وابي هريرة رضي الله عنهما - [00:49:40](#)
الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات اسأل الله جل وعلا تقبل منا ومنكم ويرزقنا العلم النافع والعمل الصالح هذا الكتاب العظيم لو
قرأه الانسان عشرين مرة لما كان كثير الله تبارك وتعالى - [00:49:53](#)
يرزقنا واياكم اتباع سنة المصطفى ظاهرا وباطنا وصلي اللهم على نبينا محمد وعلى والحمد لله - [00:50:08](#)